



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The Effectiveness of a Web Quest-Based Developmental Program in Enhancing Technological Competencies and Academic Self-Concept in Practical Lessons for Female Physical Education Teachers

Author: DUNYA ALI ABDUL HASAN 

Activities Unit, College of Political Sciences, University of AL- Nahrain

Article information

Article history:

Received 17/02/2026

Accepted 11/05/2026

Available online 15, July ,2026

Keywords:

Web Quest, technological competencies, academic self-concept, female physical education teachers.

DOI: <https://doi.org/10.55998/jsrs.e.v36i4.1482>

Journal of Studies and Researches
of Sport Education
<https://jsrse.edu.iq/index.php/home/index>

Online ISSN: 2789-6560
Volume 36, Issue 4, 2026
Pages:474-496

Abstract

The research problem lies in avoiding time wastage and overcoming the difficulties faced by physical education teachers in attending training courses, in order to reduce disruptions in their commitment to continuing practical lessons in secondary schools, especially when seeking to develop their technological competencies and academic self-efficacy. The aim of the study was to construct two specialized scales for female physical education teachers, namely technological competencies and academic self-concept in practical lessons, and to design a Web Quest-based developmental program to improve the level of technological competencies and academic self-concept in practical lessons among female physical education teachers. The study also sought to identify the effectiveness of the Web Quest-based developmental program in enhancing technological competencies and academic self-concept in practical lessons for female physical education teachers. The researcher adopted an experimental research method using a one-group pretest-posttest design. The sample consisted of (60) female teachers selected randomly, representing (30.928%) of the original population of female physical education teachers in intermediate and secondary schools under the Directorate of Education / Baghdad / Al-Rusafa 2 for the academic year (2023/2024). In addition, (10) teachers were selected for the pilot study, and (110) teachers were chosen for constructing the two scales. After constructing the two specialized scales and preparing the Web Quest-based developmental program units, the program was implemented over a period of (3) weeks at a rate of two units per week. The experiment began with administering the pretests using online questionnaires via Google Drive services, followed by the implementation of the program on the main sample, and concluded with the posttests. The total duration of the research procedures extended from (14/4/2024) to (23/5/2024). The results were analyzed using the (SPSS) system. The findings indicated that the technological competencies and academic self-concept scales are appropriate for female physical education teachers and are valid for measuring these constructs, as they meet the scientific requirements and psychometric properties necessary for acceptance in physical education and sports sciences. The Web Quest-based developmental program was also found to be suitable for female physical education teachers in intermediate and secondary schools, and its implementation contributed to improving their technological competencies and academic self-concept in practical lessons. The study recommends the importance of assessing technological competencies and academic self-concept among female physical education teachers to monitor required improvements and to avoid potential issues during the implementation of Web Quest-based programs. It also emphasizes the necessity of considering the specific nature, objectives, and teaching methodologies of physical education lessons when designing such developmental programs for this group of teachers.

©Authors, 2026. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.

This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



فاعلية برنامج تطوري عبر الانترنت (web quest) لتنمية الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية

دنيا علي عبد الحسن سليم

جامعة النهرين/كلية العلوم السياسية/شعبة النشاطات الطلابية.

المخلص

تكمن مشكلة البحث في تجنب الهدر بالوقت وتخطي صعوبات حضور الدورات التدريبية لمدرسات التربية الرياضية للحد من الإرباك في مواصَلتهن بالالتزام بسير الدروس العملية في المدارس الثانوية، لاسيما عند السعي لتطوير الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية، وهدف البحث إلى بناء مقياسين تخصصيين لكل من الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية لمدرسات التربية الرياضية في الدروس العملية، وإعداد برنامج تطوري عبر الانترنت (web quest) للكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية لمدرسات التربية الرياضية في الدروس العملية، والتعرف على فاعلية البرنامج التطوري عبر الانترنت (web quest) في تنمية الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية، واعتمد منهج البحث التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، على (60) مدرسة اختزن عشوائياً بنسبة (30.928 %) من مجتمعهن الاصل المتمثل بمدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية في مديرية تربية بغداد/الرصافة/2 للعام الدراسي (2024/2023)، كما اختير منهن حسب متطلبات البحث (10) مدرسات للعينه الاستطلاعية، و(110) مدرسات لعينة بناء المقياسين، وبعد بناء مقياسين تخصصيين، وإعداد وحدات البرنامج التطوري عبر الانترنت (web quest)، وتطبيقها لمدة (3) اسابيع بمعدل وحدتين بالاسبوع، إذ بدأت التجربة بتطبيق المقياسين في الاختبارات القبليّة بوساطة (Online Questionnaire)، باستثمار خدمات (Google Drive) في شبكة الانترنت، ومن ثم تطبيق البرنامج على عينة التطبيق الرئيسة، وانتهت بتطبيق الاختبارات البعديّة، وبلغت المدة الكلية لإجراءات البحث من (2024/4/14) ولغاية (2024/5/23)، ليتم معالجة النتائج بنظام (SPSS)، لتكون الاستخلاصان والتطبيقات بيان مقياسي الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لاثمان مدرسات التربية الرياضية، يصلحان لما أعدا لهما لقياس هاتين الظاهرتين، وتتوافر في كل منهما الشروط العلمية للأسس والمعاملات لقبول المقياسين في التربية البدنية وعلوم الرياضة، وإن التطبيقات العملية البرنامج التطوري عبر الانترنت (web quest) تلائم مدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية، وإن تطبيق البرنامج التطوري عبر الانترنت (web quest) يساعد في رفع مستوى الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لدى مدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية، ومن الضروري الاهتمام بقياس الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لدى مدرسات التربية الرياضية لمتابعة التحسينات المطلوبة لديهن وتلافي المشكلات التي قد تحدث عند تطبيق البرنامج التطوري عبر الانترنت (web quest)، ومن الضروري مراعاة خصوصية درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية وأهدافه، ومفاهيم طرائق تدريس التربية الرياضية التخصصية في إعداد البرنامج التطوري عبر الانترنت (web quest) لهذه الفئة من المدرسات.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2026/02/17

القبول: 2026/05/11

التوفر على الانترنت: 15 تموز، 2026

الكلمات المفتاحية:

(web quest) ، الكفايات التكنولوجية، الذات الأكاديمية، مدرسات التربية الرياضية..

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

<https://jsrse.edu.iq/index.php/home>

Online ISSN: 2789-6560

مجلة 36 – العدد 4 2026

الصفحات: 474-496

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد تطوير إمكانات مدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية ضرورة من ضرورات مواكبة التنمية المستدامة للتقدم بمستوى طرائق وأساليب وإستراتيجيات التدريس الفعال النشاط بتحديثات تتسم بالاستمرارية، كما إن الاهتمام بتدريبهن على توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة بمختلف أشكالها الداعمة لطرائق التدريس لاسيما ما يدعم إمكاناتهن في الدروس التربية الرياضية العملية، والتي من أولوياتها تحقيق الاهداف التعليمية المهارية ورفع الحالة البدنية لدى طالباتهن في هذه الدروس، كما ان مراكز الإعداد والتدريب في مديريات التربية تهتم بهذا الشأن إلا إن حضور المدرسات لدورات الإعداد والتدريب يؤول دون حضورهن دروسهم مما يؤثر على سير العملية التعليمية، أو الإضرار بمسؤوليتهن المهنية داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها نتيجة الأرباك في عمليات التنسيق في التوقيتات الملائمة، ليكون بذلك للرحلات المعرفية أهمية بالغة في الاقتصاد بالجهد والوقت والمال عند السعي لتطوير امكانات مدرسات التربية الرياضية التكنولوجية في تلك المدارس الثانوية والمتوسطة. (Qassem Jameel, 2024) كما إنه "تركز عملية الإعداد للتدريس على جانبين متكاملين هما: الجانب النظري، المتعلق بالدراسات النظرية، والجانب العملي، فالتربية العملية فرصة حقيقية لمعايشة العملية التعليمية، وتدريبهم على مختلف المهارات التدريسية، التي يحتاجونها لتحسين أدائهم". (Al-Ghraibi, 2009)،

كذلك فإن "الاهتمام بتطوير وتحسين عمليات التعليم لابد من أن تتم بوساطة تصميم وتطوير المنهج وتحسين طرائق وأساليب تأهيل وتدريب المعلم والمتعلم وزيادة قدرات كل منهما في التعامل مع العملية التعليمية". (Saeid, 2018)

إذ إنه "يُعد مدرس التربية الرياضية من أهم عناصر العملية التعليمية الذي يُعتمد عليه في بناء أجيال صالحة وفاعلة في المجتمعات المتحضرة، كما ويعد من أهم العوامل التي تؤثر في جودة التعليم في المدارس". (Bokdam & Broek, 2014)

كما إن "المدرس بأسلوبه وطريقته يتمكن من إيجاد جيل متعلم يتسم بالتفكير العلمي المستند إلى الملاحظة، والتحليل، فيكون قادرا على مواجهة عصر التكنولوجيا، والانترنت التي تمس عصب المشروع التربوي فيما يتعلق بأهدافه، واستراتيجياته". (Al-Ajarash, 2014)

كذلك فإن "مدرس التربية الرياضية بشكلٍ خاص لديه تأثير على طلابه إذ يعتمد إلى تقديم المساعدة لهم في مختلف الأوقات والأماكن داخل المدرسة (في الدرس- الملعب - ساحات المدرسة المختلفة)، وكذلك خارج البرنامج المدرسي في أوقات فراغهم إذ يكسبهم المهارات الحركية ويزودهم بالمعلومات العلمية والنظرية، ويوجههم لممارسة مختلف الأنشطة الحركية بما يتناسب مع قدراتهم واستعدادهم لتحقيق النمو والتطور المتكامل المتزن. (Hassan et al., 2018)

إذ إنه "يجب أن ينال مدرس التربية الرياضية من العناية والاهتمام بشكل يتناسب مع دوره المهم ومواصلة الجهود لتحسين نوعيته وإعداده ليكون ذا فعالية إيجابية في العملية التربوية". (Hamada, 2015)

كما إنه "يرتبط دور المدرس في عصر الإنترنت بأربعة مجالات واسعة هي: (تصميم التعليم - توظيف التكنولوجيا- تشجيع تفاعل الطلبة- تطوير التعلم الذاتي للطلبة)". (Al-Musawi, 2012)

إذ إن "تكنولوجيا التعليم دور كبير في عملية التعلم، كما أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية مثل الحاسوب والتقنيات الرقمية يزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم، ويحسن من نتائج العملية التعليمية". (Sulaiman & Ahmed, 2016)

كما إنه "أدى هذا التطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات إلى تغير كبير في جميع مناحي الحياة، فقد ساعد على أحداث نقلة حضارية كبيرة، فأصبح البعيد قريباً، ولم تعد هناك عقبات مكانية. أو زمانية بين أفراد المجتمع الواحد، أو بين مجتمع وآخر واصبح العالم قرية الكترونية رقميه صغيره يستطيع أي فرد التجول والتعرف بأصغر واكبر تفاصيلها ، فزاد التربية والتعليم يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتطوير المؤسسات التعليمية بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعليه تعمل على جذب اهتمام المتعلمين، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعد شبكة الإنترنت وما تحتويه من وسائل متعددة من افضل الوسائل لتوفير البيئة التعليمية تفاعليه وقد ادى هذا الانتشار الواسع، والسريع الاستخدام الانترنت الى ظهور منصات تعليميه عديدة منها: التعليم عن بعد (Learning) والجامعة الافتراضية (University Virtual) والمدارس الافتراضية (Distance at Virtual schools) ومنصة الفصول الإلكترونية (Class room , google) ومنصة (Edmodo). (Teodora & Ioana, 2017)

إذ تعرف الرحلات المعرفية (web quest) بأنها "الأنشطة التربوية الاستكشافية التي يعلها المعلم ويتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعليمية المساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقا وتوظف العروض التقديمية والفاش والفيديو التعليمي، وبذلك تعد الرحلات المعرفية نظام استراتيجي تربوي يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية، وبمشاركة (توم مارش March) تم تطوير فكرة الرحلات المعرفية وتصميم فكرتها على نطاق أوسع من خلال تقديم عروض وورش عمل في جميع انحاء العالم بالإضافة إلى الموقع الالكتروني الخاص بالمؤسس (بيرن دودج) وأخذت هذه الفكرة في الانتشار في كثير من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها طريقة حديثة للتعليم بواسطة البحث عبر الويب". (Khalid, 2018)

أما الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير فتعرفها بأنها "مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات التي تشمل شبكة الإنترنت والتعليم والتعلم القائم على الحاسوب والصفوف التعليمية الافتراضية والتعاون الرقمي ويتم تسليم جزء كبير من هذا بواسطة الإنترنت، والانترنت والاكسترنات، والتسجيلات الصوتية، وأشرطة الفيديو، والبث الفضائي والتلفزيون التفاعلي والأقراص المدمجة". (Al-Tahhan, 2014)

كما إنه "الفكرة الرئيسة في الرحلات المعرفية (web quest) عبر الويب ليست في إيجاد المعلومات وكتابتها فحسب، ولكن أيضا في اضطلاع الطلاب بالبحث في مشكلة أو سؤال ماء وهذا يتطلب أن يفكر الطلاب خارج صندوق الطرائق

التعليمية المعتادة لإيجاد حل واقعي للسؤال أو المشكلة، ومن ثم يكون لدى الطلاب القدرة على إصدار الأحكام، والتحليل، والتركيب". (Muhyi, 2019)

إذ إنه "أنت فكرة الرحلات المعرفية بواسطة بيرن دودج (Dodge Bernie) في جامعة (سان دياغو بولاية كاليفورنيا)، إذ تتبلور فكرتها في بناء فعالية موجهة تبحث في موضوع أو قضية معينة، وتعتمد على مصادر معلومات الموضوع المراد تطوير المستفيدين منه، هي بمعظمها مواقع في شبكة الويب تنتقى مسبقاً، كما يمكن استعمال مصادر عدة مثل الكتب والافلام التعليمية". (Al-Khouli, 2022)

كذلك فإن "أستخدم العروض التوضيحية والرسومات في الرحلات المعرفية (web quest) عبر الويب تساعد في توضيح الخطوات المختلفة للأداء المهاري التي من الممكن أن تساعد المتعلمين في تصور العمليات والحركات المطلوبة، كما أن شرح الإجراءات بوضوح بوساطة تقديم توجيهات شفوية مبسطة، وتكرار التوجيهات وتفسيرها بطريقة مختصرة وواضحة، وتقديم تغذية راجعة فورية للطلاب يدعم التحسينات المطلوبة في الأداء المهاري". (Till & Cobley, 2021)

إذ إنه "تعد بيئة التعليم الافتراضي من البيانات الحديثة على العملية التعليمية، وربما الامر يبدو على انه حقق الكثير من الايجابيات للمتعلمين لكن القائمين على هذا النوع من التعليم تناسوا حجم الواجبات أو حجم التحضيرات التي يبذلها التدريسي لإنجاح كل محاضرة إلكترونية من محاضراته، وهذا يتطلب اصرار من التدريسي لبلوغ الأهداف من جهة وتكيفاً نفسياً من جهة أخرى لضمان الاستمرار بالجهود على أفضل ما يمكن". (Abdul Alim, 2016)

كما ترى الباحثة بأن لكل عمل مهني لمدرسة التربية الرياضية في المجال التربوي لابد له من عائد معنوي تثبت بوساطته ذاتها في حقل تخصصها، وهذا لا يتحقق ما لم تمتلك المهارات والكفايات التي تدعم ذاتها لتتغير بالتميز وبالحاجة لوجودها في هذا الحقل التربوي عندما تعتمد إلى إتمام واجباتها على اتم وجه.

إذ تعرف فاعلية الذات الأكاديمية بأنها "تصور الفرد عن قدراته الذاتية الأكاديمية المدركة بوساطة عمله الجيد، أو الضعيف في مختلف النواح الأكاديمية، تعرف بأنها اعتقاد الفرد بقدرته في الاداء على المهام الأكاديمية وتطوير مهاراته بوساطة عمليات المعرفة والنمذجة والاقناع واتجاهاته الايجابية نحو ذاته". (Alshebami & Alamri, 2020)

كما إنه "تعد فاعلية الذات مفهوماً شائعاً ومتعدد الاستجابات، يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف، ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، فبالمعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته، ويقبل على الحياة يتفاعل معها ويتجاوب معها، ويحقق التميز والسعي والتفرد نحو تحقيق أهدافه". (Al-Sha'rawi, 2011)

1- 2: مشكلة البحث:

لغرض تجنب الهدر بالوقت وتخطي صعوبات حضور الدورات التدريبية لمدرسات التربية الرياضية للحد من الإرباك في مواصلة التزام بسير الدروس العملية في المدارس الثانوية، لاسيما عند السعي لتطوير الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية، إذ لاحظت الباحثة ضرورة إيجاد حلول تتسجم مع طبيعة تطورات العصر في تقادي هذه المشكلة، وثم يمكن تحقيق أكثر من هدف في إجراءات تتسم بالسهولة والاتاحة بالتواصل الفعال لخدمة العملية التعليمية في تدريس التربية

الرياضية، فضلاً عن الحاجة لتوافر اداتي قياس في طرائق تدريس لقياس الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية ليتمكن القائمون على تطوير مهارات المدرسات من الحكم على مدى الاستفادة من فاعلية البرامج التطويرية عبر الانترنت (web quest) في تحقيق الأهداف المنشودة، ليكون الخوض في هذا البحث تناول كفايات المدرسات التكنولوجية التدريسية وما ينعكس منها إيجاباً على ذاتهن الأكاديمية ومن ثم الارتقاء بالدروس لمستويات الطموح المرجوة لطالباتهن.

1-3: أهداف البحث:

1. بناء مقاييسين تخصصيين لكل من الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية لمدرسات التربية الرياضية في الدروس العملية.
2. إعداد برنامج تطويري عبر الانترنت (web quest) للكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية لمدرسات التربية الرياضية في الدروس العملية.
3. التعرف على فاعلية البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) في تنمية الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية.

1-4: فرضيتا البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في قياس الكفايات التكنولوجية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في قياس الذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية.

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1: المجال البشري: مدرسات التربية الرياضية ضمن التشكيلات الإدارية للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (2023/2024)

- 1-5-2: المجال الزمني: للمدة من (2024/4/14) ولغاية (2024/5/23).

- 1-5-3: المجال المكاني: المدارس المتوسطة والثانوية/بغداد/الرصافة/2.

- 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1: منهج البحث:

اعتمد منهج البحث التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

- 2-2: مجتمع البحث وعيناته:

تمثلت حدود مجتمع هذا البحث بمدرسات التربية الرياضية البالغ عددهن الكلي (194) مدرسة موزعات بطبيعتهن على (31) ثانوية ومتوسطة المستمرات في دوامهن في هذه المدارس ضمن التشكيلات الإدارية للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (2024/2023)، استبعد منهن (14) مدرسة ممن لا يحققن أغراض البحث، ليتبقى منهن (180) مدرسة اخترن جميعهن عمدياً بأسلوب الحصر الشامل ليمثلن العينة الكلية في هذا البحث، كما اختير من العينة الكلية للعينة الاستطلاعية (10) مدرسات بنسبة (5.155 %) من هذا المجتمع، ولعينة البناء (110) مدرسات بنسبة (65.701 %) من هذا المجتمع، بتحديد عدده عينة البناء على وفق ضرب عدد فقرات المقياس $\times$ (5) افراد، والمتبقي من مختلف هذه المدارس (60) مدرسة اخترن جميعهن لعينة التطبيق بنسبة (30.928 %) من هذا المجتمع بعد التأكد من اجادتهم استعمال الهواتف الذكية بما يخدم متطلبات البرنامج التطويري قيد البحث.

2-3: أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

- ⚙ المصادر العربية والأجنبية.
 - ⚙ شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).
 - ⚙ استبانة ورقية لاستطلاع آراء الخبراء.
 - ⚙ مقياسا البحث.
 - ⚙ البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest)
- 2-4: الإجراءات الميدانية:

2-4-1: بناء المقياسين:

أولاً: توضيح مبررات البناء: عدم توافر أداتي قياس تخصصيتين لكل من الظاهرتين الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية تحديداً، عمدت الباحثة إلى بناء مقياسين من نوع الورقة والقلم على وفق محددات القياس والتقويم في علوم التربية البدنية، باتباع إجراءات ميدانية ومعالجات إحصائية عدة باعتماد مبدأ الاقتصادية في هذه الإجراءات ومبدأ تجنب التطبيق المتكرر للحد أخطاء القياس.

ثانياً: الإعداد الأولي لفقرات المقياسين: أعدت الباحثة (22) فقرة لمقياس الكفايات التكنولوجية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية، و(22) فقرة لمقياس الذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية باعتماد الإطار المرجعي لكل من الظاهرتين المبحوثتين، لوضع الصورة الأولية لكل مقياس منهما، ببدايل ثلاثية للفقرات (دائماً، أحياناً، أبداً) بمفتاح تصحيح (3، 2، 1) وكلما زادت درجة المدرسة في كل من المقياسين كلما يعني توافر مستوى الظاهرة المعنية لديها.

ثالثاً: الصدقين الظاهري والمنطقي للمقياسين: أعدت الباحثة استبانة استطلاع رأي عرضت بواسطتها المقياسين على (23) أكاديمياً في طرائق تدريس التربية الرياضية، والتعلم الحركي، وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس، واتفقوا جميعهم على الإبقاء على الفقرات كما هي بنسبة (100%) وبذلك اكتسب كل من المقياسين الصدقين الظاهري والمنطقي باعتبار نسبة اتفاقهم هذه كانت أعلى من (80%) حسب محددات (بلوم) لقبول الصدق.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية: تم تجريب المقياسين على مدرسات العينة الاستطلاعية البالغ عددهن (10) مدرسات بوساطة (Online Questionnaire)، باستثمار خدمات (Google Drive) في شبكة الانترنت لمعرفة ما متوقع من معوقات قد تصادف في تطبيق القياس في تجربة البحث لاحقاً، ووضوح العبارات للعينة، وتم حساب معدل زمن اجابة كل مقياس والذي بلغ (6) دقائق لكل من المقياسين.

خامساً: القدرة التمييزية: يتم التحقق من القدرة التمييزية لفقرات كل من المقياسين، وذلك بعد تطبيقهما على عينة البناء البالغة (110) مدرسات بوساطة (Online Questionnaire)، باستثمار خدمات (Google Drive) في شبكة الانترنت بتاريخ (2024/4/14)، واعتماد نسبة (27%) لتحديد كل من المجموعتين الطرفيتين المتناظرتين المتساوية العدد، والتي بلغت لكل مجموعة (29.7) إذ قربت إلى (30) لاعتماد العدد في كل من هاتين المجموعتين، ومن ثم المقارنة بين رجاتيهما إحصائياً بقانون (ت) للعينات غير المترابطة، كما تبينه نتائج الجدولين (1) و(2):

جدول (1) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الكفايات التكنولوجية في الدروس العملية

الفقرات	المجموعة المتفوقة	الوسط الحسابي	التصنيف المعياري	(S)	(SD)	الفقرات المتدنية	نوع العينة
1	المتفوقة	2.21	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
2	المتفوقة	2.33	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
3	المتفوقة	2.27	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
4	المتفوقة	2.33	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
5	المتفوقة	2.37	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
6	المتفوقة	2.36	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
7	المتفوقة	2.33	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
8	المتفوقة	2.40	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
9	المتفوقة	2.33	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
10	المتفوقة	2.47	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
11	المتفوقة	2.47	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	
12	المتفوقة	2.33	0.00	0.000	0.000	0.00	متفوقة
	المتدنية	0.00	0.00	0.000	0.000	0.00	

13	متوسط	0.000	7.403	0.907	2.53	المتوسط (Sig.)
				0.907	1.53	المتوسط (Sig.)
14	متوسط	0.000	9.424	0.594	2.57	المتوسط (Sig.)
				0.507	1.47	المتوسط (Sig.)
15	متوسط	0.000	9.789	0.49	2.03	المتوسط (Sig.)
				0.500	1.5	المتوسط (Sig.)
16	متوسط	0.000	9.002	0.490	2.1	المتوسط (Sig.)
				0.504	1.57	المتوسط (Sig.)
17	متوسط	0.000	9.353	0.49	2.57	المتوسط (Sig.)
				0.479	1.07	المتوسط (Sig.)
18	متوسط	0.000	9.007	0.49	2.53	المتوسط (Sig.)
				0.49	1.03	المتوسط (Sig.)
19	متوسط	0.000	10.213	0.407	2.5	المتوسط (Sig.)
				0.496	1.4	المتوسط (Sig.)
20	متوسط	0.000	10.19	0.579	2.03	المتوسط (Sig.)
				0.60	1.57	المتوسط (Sig.)
21	متوسط	0.000	10.394	0.503	2.0	المتوسط (Sig.)
				0.496	1.7	المتوسط (Sig.)
22	متوسط	0.000	10.942	0.596	2.07	المتوسط (Sig.)
				0.49	1.53	المتوسط (Sig.)

الفقرة مميزة إذا كانت درجة (Sig) > (0.05) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 58

جدول (2) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الذات الاكاديمية في الدروس العملية

الفرق	المجموعة واحدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(f)	(Sig)	الفرق الاحصائي	تفسير الفرق
1	المتوسط (Sig)	2.3	0.466	13.86	0.000	0.183	متوسط
	المتوسط (Sig)	1.03					
2	المتوسط (Sig)	2.4	0.498	13.061	0.000	0.254	متوسط
	المتوسط (Sig)	1.07					
3	المتوسط (Sig)	2.33	0.479	8.464	0.000	0.466	متوسط
	المتوسط (Sig)	1.3					
4	المتوسط (Sig)	2.37	0.49	11.262	0.000	0.346	متوسط
	المتوسط (Sig)	1.13					
5	المتوسط (Sig)	2.43	0.504	7.986	0.000	0.498	متوسط
	المتوسط (Sig)	1.4					
6	المتوسط (Sig)	2.57	0.504	13.635	0.000	0.305	متوسط
	المتوسط (Sig)	1.1					
7	المتوسط (Sig)	2.4	0.498	10.218	0.000	0.407	متوسط
	المتوسط (Sig)	1.2					
8	المتوسط (Sig)	2.47	0.507	11.342	0.000		متوسط

				0.379	1.17	الحد (30)	
9	مُعَرَّف	دال	0.000	5.477	0.507	الحد (30)	
					0.379	الحد (30)	
10	مُعَرَّف	دال	0.000	9.805	0.507	الحد (30)	
					0.466	الحد (30)	
11	مُعَرَّف	دال	0.000	11.664	0.45	الحد (30)	
					0.479	الحد (30)	
12	مُعَرَّف	دال	0.000	9.349	0.504	الحد (30)	
					0.49	الحد (30)	
13	مُعَرَّف	دال	0.000	8.462	0.498	الحد (30)	
					0.509	الحد (30)	
14	مُعَرَّف	دال	0.000	9.340	0.49	الحد (30)	
					0.504	الحد (30)	
15	مُعَرَّف	دال	0.000	9.805	0.466	الحد (30)	
					0.507	الحد (30)	
16	مُعَرَّف	دال	0.000	10.155	0.43	الحد (30)	
					0.507	الحد (30)	
17	مُعَرَّف	دال	0.000	10.698	0.379	الحد (30)	
					0.49	الحد (30)	
18	مُعَرَّف	دال	0.000	10.218	0.407	الحد (30)	
					0.498	الحد (30)	
19	مُعَرَّف	دال	0.000	11.45	0.346	الحد (30)	
					0.504	الحد (30)	
20	مُعَرَّف	دال	0.000	11.757	0.305	الحد (30)	
					0.45	الحد (30)	
21	مُعَرَّف	دال	0.000	13.879	0.183	الحد (30)	
					0.479	الحد (30)	
22	مُعَرَّف	دال	0.000	12.73	0.254	الحد (30)	
					0.466	الحد (30)	

الفقرة مميزة إذا كانت درجة (Sig) $> (0.05)$ عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 58

سادساً: الاتساق الداخلي: تم إيجاد معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس المنتمية إليه، بوساطة المعالجات الإحصائية لدرجات تطبيقيهما نفسها على عينة البناء البالغ عددهن (110) مدرسات، كما تبينه نتائج الجدولين (3)، و(4):

جدول (3) يبين الاتساق الداخلي لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الكفايات التكنولوجية

ت	قيم الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	(Sig)	ت	قيم الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	(Sig)
1	0.551	0.000	12	0.759	0.000
2	0.637	0.000	13	0.641	0.000
3	0.561	0.000	14	0.505	0.000
4	0.509	0.000	15	0.775	0.000
5	0.571	0.000	16	0.861	0.000
6	0.583	0.000	17	0.656	0.000
7	0.656	0.000	18	0.473	0.000
8	0.642	0.000	19	0.691	0.000
9	0.753	0.000	20	0.617	0.000
10	0.664	0.000	21	0.629	0.000
11	0.429	0.000	22	0.754	0.000

الفقرة متسقة إذ كانت درجة (Sig) > (0.05) عند درجة الحرية (108) ومستوى دلالة (0.05)

جدول (4) يبين الاتساق الداخلي لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

ت	قيم الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	(Sig)	ت	قيم الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	(Sig)
1	0.661	0.000	12	0.609	0.000
2	0.652	0.000	13	0.721	0.000
3	0.633	0.000	14	0.575	0.000
4	0.541	0.000	15	0.825	0.000
5	0.591	0.000	16	0.562	0.000
6	0.522	0.000	17	0.671	0.000
7	0.606	0.000	18	0.707	0.000
8	0.741	0.000	19	0.498	0.000
9	0.788	0.000	20	0.529	0.000
10	0.554	0.000	21	0.667	0.000
11	0.666	0.000	22	0.705	0.000

الفقرة متسقة إذ كانت درجة (Sig) > (0.05) عند درجة الحرية (108) ومستوى دلالة (0.05)

ثامناً: ثبات المقياسان: تم التحقق إحصائياً من ثبات المقياسين اعتمدت درجات تطبيق نفسها على عينة البناء البالغ عددهن (110) مدرسات بوساطة معامل (ألفا-كرونباخ) الذي بلغ (0.894) لمقياس العبء الإدراكي وبلغت قيمة هذا المعامل لمقياس الإجهاد الذهني (0.885) عند درجة الحرية (108) ومستوى الدلالة (0.05).

تاسعاً: التوزيع الطبيعي: تم التحقق إحصائياً من ملائمة المقياسين للعينة المستهدفة للقياس بإيجاد التوزيع الطبيعي الاعتدالي لكل منهما، كما تبينه نتائج الجدول (5):

جدول (5) يُبين المعالم الإحصائية النهائية وقيم التوزيع الطبيعي للمقياسين

المقياسان	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	عدد مدرسات عينة البناء	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الالتواء
الكفايات التكنولوجية	22	66	110	35.96	2.977	0.015
الذات الأكاديمية	22	66	110	34.87	2.877	0.417

التوزيع الطبيعي اعتداليا إذا كانت قيمة الالتواء محددة بين (1 +)

عاشراً: الصورتان النهائيتان للمقياسين: استكملت الباحثة بعد هذا الإجراء بناء المقياسين ليكونا بصورتيهما النهائية (ملحق 1 و 2) بدرجة كلية لكل مقياس منهما تتراوح بين (22-66) وبوسط فرضي (44).

2-4-2: إعداد البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) وتطبيقه:

احتوت خطوات إعداد تخطيط البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) لمدرسات التربية الرياضية ما يلي:

- ✧ تحديد الاحتياجات الخاصة بتنمية الكفايات التكنولوجية في الدروس العملية.
- ✧ اختيار الأولويات الخاصة بتنمية الذات الأكاديمية في الدروس العملية.
- ✧ تحديد أهداف البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) المستند إلى تنمية الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية وكتابتها.
- ✧ إيجاد الاستراتيجيات والفتيات لتحقيق الاهداف المخططة للبرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) واستخدام وسائل إيضاح والأفلام لتقليل عبء الشرح في وحدات البرنامج على المدرسات.
- ✧ تقويم نتائج البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest).

أما تطبيق البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) فإنها كانت كالاتي:

1- التنسيق مع مركز الإعداد والتدريب في مديرية التربية لتبليغ المدرسات المشمولات بالبرنامج البالغ عددهن (6) مدرسة، وتوضيح آلية التواصل مع الباحثة عبر الانترنت (web quest).

2- يتم توجيه المدرسات بأن يجلسن في مكان مريح مناسب بحيث لن يكون هناك أية إزعاجات أو مثيرات، وتوفير الأجواء الهادئة وإبعاد كل ما يضر من مؤثرات عند تقديم الوحدات المباشرة.

3- بلغت المدة الزمنية للوحدة الواحدة من البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) (30) دقيقة.

4- بلغ عدد الوحدات في هذا البرنامج (6) محددات بمعدل جلستين في يومي الاثنين والأربعاء من الأسبوع الزمني الواحد.

5- أستمّر تطبيق الجلسات الإرشادية للبرنامج الإرشادي المستند إلى خفض مستوى العبء الإدراكي والإجهاد الذهني (6) أسابيع.

6- اعتمدت الباحثة الإطار النظري المرجعي لكيفية تطوير الكفايات التكنولوجية للمدرسات في دروسهن عند تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وتطبيقها وتقديمها وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات - الإنترنت، "وهي أحدث استخدامات الإنترنت في التعليم، فيسهل ذلك من متابعتها ودراسة محتواها العلمي، فالرحلات المعرفية مفتوحة طوال ساعات اليوم لتستطيع المدرسات الدخول إليها في أي وقت مما لها الدور الايجابي حيث تستطيع التعليق على محتوياتها وعلى آراء الآخرين من المتعلمين وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات". (Salim, 2004)

مراحل وإجراءات تنفيذ الويب كويست (Long -time web) طويلة المدى للمدرسات:

أولاً: المقدمة: حرصت الباحثة بأن تكون واضحة ومحددة ومناسبة للموضوع، وتتضمن تقديم للوحدة الخاصة بأهمية الوسائط المتعددة واستخدام التكنولوجيا وحدثتها عندما تكون الحاجة إليها ضرورية في التعليم المهاري في درس التربية الرياضية العملي وتتفرع منها نوافذ عدة، لتتمكن بواسطتها المدرسة من الوصول إلى جزئيات ما يتطلبه الدرس من مهارات تدريسية لتسهيل عمليات التعلم المهاري، وما هي المهام المناطة بالطالبة مع التكنولوجيا.

ثانياً: إثارة دافعية المدرسات بعبارة محفزة: إذ تلخص المهام بعد هذا الجزء الأهم والرئيس في مراحل الويب كويست ومنها المهام الرئيسية الفرعية بحيث تبدأ مدرسة التربية الرياضية بالمهمة الرئيسية التي تكون معقدة وكبيرة، بالخوض في نوافذ الرحلات المعرفية الإلكترونية، والتي تحتاج إلى تجزئتها إلى مجموعة من المهام الفرعية البسيطة والصغيرة، بحيث تنجز المهام الفرعية واحدة تلو الأخرى حتى تصل إلى الناتج النهائي للمهمة الرئيسية التي قد تكون عن فوائد وكيفية توظيف التكنولوجيا في التدريس والإبداع في استخدامها، أو إجابة على سؤال مفتوح النهاية ويشترط في وصف المهمة على معارف سابقة وعادة ما تكون مهمات قابلة للتنفيذ. (Al-Harahsha, 2019)

ثالثاً: العمليات أو الإجراءات: وفيها يتم تقسيم مدرسات التربية الرياضية إلى مجموعات وتوزيع العمل فيما بينهن، ورسم الخطوات المحددة والواضحة التي ستقوم بها كل مدرسة للوصول إلى تحقيق المهمة من بعد تحديد الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المطلوبة، ويفترض في هذه المرحلة أن يعود كل فريق من المدرسات لتشرح لزميلاتهن ما توصلت إليه من إجابات - تحت إشراف الباحثة لتقف الجميع على الإجابات الصحيحة لجميع الأسئلة (ملحق 3).

رابعاً: المصادر: في هذه المرحلة عمدت الباحثة إلى تصميم الرحلة بتحديد المواقع الافتراضية وانتقائها، وهي بشكل خاص مواقع (ويب) موثوق بها تكون منتقاة بعناية مسبقاً، وعلى المدرسات زيارتها من أجل إتمام المهمة، وهذه المصادر تكون ذات علاقة وثيقة ومرتبطة بالأسئلة المحورية المطلوب منهن إيجاد حلول لها والإجابة عليها في نهاية المهمة. خامساً: التقييم: تهدف هذه المرحلة إلى قياس المهارات والنتاجات التي اكتسبتها مدرسات التربية الرياضية بوساطة المهام والأنشطة التي تضمنها الويب كويست.

سادساً: الخاتمة: في هذه المرحلة يجب ان توضع مجموعة من التوصيات حول الويب كويست وعمل مدرسات التربية الرياضية والنتائج التي توصلن اليها، وتذكير مدرسات التربية الرياضية بما قامن به وتعلمنه، وتشجيعهن بوساطة عرض يتم أعداده من لدن المجموعة التي قامت بالمهمة، وتطبيق ما تعلمنه من خبرات في مواقف أخرى، وتعد دليلاً يسترشد به وتساهم في التقييم المعرفي لهن. (Amin, 2015)

2-3-4: تجربة البحث:

بدأت التجربة البحث بتطبيق مقياسي الظاهرتين المبحوثتين في الاختبارات القبلية باستثمار خدمات (Google Drive) في شبكة الانترنت في يوم الخميس الموافق (2024/5/2)، ومن ثم تطبيق البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) للمدة الممتدة من (2024/5/6) ولغاية (2024/5/22)، بمعدل وحدتين في الاسبوع ولمدة (3) اسابيع تطبق عبر الانترنت في الساعة الثامنة مساءً من يومي الاثنين والأربعاء من كل اسبوع، وانتهاء التجريب بالاختبارات البعدية في يوم الخميس الموافق (2024/5/23) في ظروف الاختبارات القبلية نفسها.

2-5: الوسائل الإحصائية:

إن معالجة نتائج البحث تمت ألياً بنظام (SPSS) لحساب قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، ومعامل الارتباط البسيط (Person)، ومعامل (ألفا كرونباخ)، واختبار (t-test) للعينات المترابطة، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة.

3- النتائج والمناقشة:

جدول (6) يبين نتائج تجانس التباين للمقياسين في الاختبارات القبلية لمجموعة البحث التجريبية

المقياسان	المجموعة وعدد	س	+ ع	(Liveen)	(Sig)	الفرق
الكفايات التكنولوجية	التجريبية	60	36.2	2.773	0.122	غير دال
الذات الأكاديمية	التجريبية	60	35.18	3.078	0.204	غير دال

تجانس التباين لمجموعة البحث التجريبية باختبار ليفين عندما تكون درجة (Sig) < (0.05) بدرجة حرية (59)

جدول (7) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية في المقياسين

المقياسان	المقارنة	س	+ ع	ف	ف هـ	(t)	(Sig)	الفرق
الكفايات التكنولوجية	قبلي	36.2	2.773	15.25	3.302	35.775	0.000	د
	بعدي	51.45	1.383					
الذات الأكاديمية	قبلي	35.18	3.078	16.85	3.439	37.956	0.000	د
	بعدي	52.03	1.615					

الفرق الإحصائي دال إذ كانت درجة (Sig) > (0.05) بدرجة حرية (59)

من مراجعة نتائج الجدول (2) يتبين التحسن الواضح في كل من مستوى الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية في الاختبارات البعيدة عن ما كانت عليه نتائجها في الاختبارات القبلية لدى عينة البحث الرئيسة الخاصة بالتطبيق، وتغزو البعثة ظهور هذه النتائج إلى فاعلية محتوى البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) ودوره الإيجابي في زيادة تمكين المدرسات وزيادة إحاطتهن بأهمية التكنولوجيا والحدثة المتوفرة والتي يمكن استثمارها في التدريس، والتي أكدت فيها الباحثة بأنه مهما تعددت الاساليب او الوسائط المستخدمة في دروسهن فإنها تشترط عدم إلغاء دورهن الهام في التدريس ليحقق ذاتهن في هذا الدور القائد والموجه والمنظم للعملية التدريسية في درس التربية الرياضية، إذ ساعدت التساؤلات والمهام في البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) في دعم مستوى الكفايات التدريسية التكنولوجية لدى المدرسات التي تعد من أهم الكفايات التدريسية الحديثة التي ظهرت لتواكب عصر السرعة الذي يعنى بتخفيف الكاهل عن المدرسة في المجال التعليمي موضوع البحث ولا يلغي دورهما والتفاعل بينهما عند اعتماد وسائط هذه الحدثة في الدروس العملية لاسيما وان بقائها في شبكة الانترنت يتيح سهولة الوصول إليها في أية وقت بعد كل وحدة من وحدات البرنامج، مما كانت النتائج واضحة في تحسين مستوى الذات الأكاديمية التي تمنح سبل الإبداع في التدريس بمصاحبة التكنولوجيا، فضلاً عن إن معظم توجهات التدريس في المدرسة الحديثة تسير باتجاه تحسين البنية المعرفية لدى الطلبة ومن الممكن ان توفر هذه التكنولوجيا في مجال الوسائط التعليمية او الاتصالات الكثير من الجهد على المدرسة والطلبة، وتساعد في زيادة الانتباه والتركيز ومتابعة خطوات التسلسل بالتعليم المهاري باحترافية، ليمت بالمحصلة استثمار الدرس بالتطبيقات العملية الهادفة بدلاً من الاسراف بتشكيل هذه البنية المعرفية لدى الطالبات، ولتطوير العامل البدني، وتحسين العامل المهاري، وتفعيل تنشيط الطالبات في الدرس العملي وزيادة انتباههن وتركيزهن، ليحقق بذلك البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) أكثر من غرض ينعكس إيجاباً على النواحي المهنية والنفسية للمدرسات ومن الممكن أن تتوالى تأثيراته الإيجابية للطالبات مستقبلاً، وهذا ما ساعد في التحسينات لهذه النتائج البعيدة.

إذ إنه "تعد تكنولوجيا المعلومات بأنها أداة تؤدي إلى تعلم أحسن، إذا ما تم تخطيطها وتنفيذها لهذا الهدف ونجاح تطبيق التكنولوجيا لا يعتمد فقط على التخطيط الجيد للعناصر الفنية، بل على طريقة استخدامها الدعم وتعزيز التعلم وكما هو الحال في أي مهنة فإن المعلمين يحتاجون إلى رؤية لمساعدتهم على التحرك في اتجاه هدفهم، لاسيما وإذا كان تنفيذ الإستراتيجيات الخاصة باستخدام التكنولوجيا من أجل تحسين تعلم الطلاب هو الهدف الأكبر". (Al-Sulaitl, 2017)

إذ إنه "يرى المدرسون أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية له دوره الفعال في تنمية مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التعلم وأن (83 %) من مدرسي المدارس المتوسطة يستخدمون برامج حديثة إلكترونية على نطاق واسع بالولايات المتحدة الأمريكية، وأن الطلاب تحسنت مشاركتهم التقليدية في العملية التعليمية بعد استخدامهم للابتوب في التعلم". (Howard & Yang 2016)

"ولابد أن يدرك المعلم أن التكنولوجيا أداة صديقة له وليست بديلاً عنه وأنها مكمله لما يعده من وسائط تعليمية ومصادر تعليم لتوفير بيئة تعليم مثمرة وفاعلة. والمهم في الأمر هو حسن استعمالها والمواقف المناسبة لاستعمالها لصالح المتعلم وتحقيق أهداف العملية التعليمية وتيسير العمل الابتكاري في الأنشطة الرياضية". (Ubayd, 2010)

كما إنه "تدعم الرحلات المعرفية بيانات التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية بشكل عام تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم حيث يتم استخدام هذه البيانات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، كما أنها تزيد من دافعية الطلاب للتعلم أكثر من البيانات التقليدية للتعلم لأنها تلقي العبء المعرفي وما وراء المعرفي على الطالب، وبالتالي تزيد من الأداء الأكاديمي لدى الطلاب". (Al-Thawabiya & Al-Farahid, 2021)

كما إن "قوة الانتباه قد تجعل الفرد يلتقط مشيرات غير ذات صلة بمهمته الحالية، فتكون مشتتة له، فتفقده جزءاً من تركيزه على تلك المهمة، فيندفع إلى توزيع انتباهه بين عدة مهام في آن واحد، فيزيد عبئه المعرفي، ويرتفع جهده العقلي، ويتأثر أدائه على تلك المهام المتعددة المترابطة". (Anshar, 2019)

"إذ إنه نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها استخدام الشبكات في دعم ورفع كفاءة العملية التعليمية على المستوى العالمي فقد تعددت تطبيقات التعليم عبر الشبكات بصورة ملحوظة ومن أهمها الفصول الافتراضية، كما أنه قد بدأ الاعتماد على نظام الفصول الافتراضية، بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهور أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، حيث يتميز بمجموعة من الخصائص الهامة حددها في ما يلي: ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة، والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وتدني التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل، وتوفير جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمعلم". (Zain al-Din, 2007)

كما إنه "يرتبط مفهوم الاداء التدريسي بالعمليات والمهارات التي تعمل على تقويم المُدرّس مثلما ترتبط بتحليل الموقف التعليمي وما يتبعه من عمليات وإجراءات منها صياغة وطرح الأسئلة، واستخدام التكنولوجيا، وإعطاء الأمثلة للمتعلمين، وتوظيف قدرات المتعلم في التعلم، وبناء البيئة التعليمية بجوانبها الفيزيائية والنفسية، مع بناء دافعية المتعلمين لاستمرارية التعلم". (Muhammad, 2010)

إذ إن "النشاط العقلي يتم استنفاده عندما يعمد إلى تقليل فرص الاعتماد على بعض الموارد العقلية لانشغالها في مهمة ما، ليتيح فرصة بديلة أمام مورد عقلي آخر للانشغال في المهمة التي تم تنشيط أهدافها الآن، وأنه يفعل ذلك في ضوء المعززات المتوقعة التي تجعل الدافعية بمثابة متغير معدل لتلك العلاقة، ليتم الاعتماد عليها لتعويض تلك الكلفة في النشاط العقلي". (Yee & Braver, 2018)

كما إنه "تعد فاعلية الذات من القدرات التي تحدد مدى اعتقاد الفرد باستطاعته وقدرته واجتهاده لإتمام المهام المستحدثة المتباينة، والفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقدير جانب الشخص لذاته عما يمكن القيام به، وسلاسته في

التعامل مع المواقف الشديدة المبهمة وعلاقاته الاجتماعية، فاعلية الذات هي حس الشخص ومعتقداته عن نفسه بأنه قادر على التعامل مع أي مهمة بفاعلية". (Woolfolk, 2010)

كذلك فإن "من واجبات المدرس المهنية في تنظيم البيئة الصفية هي الإيعازات والتي يكتسبها من ممارساته في التنظيم والتوجيه وتحديد واجبات المتعلمين، وأن زيادة مستوى مهارة كفاية الاداء في الممارسة المهنية لواجباته تكسبه المزيد من التمكن في الضبط وتحديد الادوار والسيطرة على التوقيتات بانسيابيه تتوافق مع خطة الدرس". (Al-Nawayseh, 2012)

كما إن "فاعلية الذات الأكاديمية تتحقق حاجة الفرد الى إثبات وجوده وسط الجماعة التي يعمل معها او وسط الأسرة او بين الأقران، بمعنى ان يحقق الفرد وجوده في المجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته وما تتميز به من خصائص معينة". (Bahi & Jad, 2004)

إذ إنه "تعد الفاعلية الذاتية بعداً من أبعاد الشخصية التي تتمثل في الفعالة الذاتية وقدرة السيطرة على المتطلبات، والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد وذلك بوساطة تصرفاته الذاتية، وترتبط فاعلية الذات الأكاديمية بما يعتقده الفرد حول امكاناته في التعامل مع المعلومات الأكاديمية". (Al-Ani, 2015)

كذلك فإنه "تعد فاعلية الذات من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وعاملاً مهماً من العوامل التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك وعلى الصحة النفسية للأشخاص وكلما زادت المعرفة بطبيعة الإنسان ازداد عمق مغزى الحكمة القائلة (أعرف نفسك) وإن هذا المفهوم الذي يتكون لدى ذاته هو الأساس في وحدة الشخصية إذ تمثل طريقة إدراك الذات وإدراك الآخرين المحور الرئيس لتنظيم الشخصية وتحديد السلوك وغالباً ما يختلط على الفرد إدراك ذاته نتيجة لتعدد خبراته وتجاربته مع الآخرين ونتيجة لاستجاباته للمواقف التي يتعرض لها وانطباعاته عن إدراك الآخرين لسلوكه وإن لصورة الفرد عن ذاته أثر كبير وأهمية بالغة في مستقبل حياته وذلك لما تعكسه في تصورها ورؤية للشخص عن ذاته ومن احترامه واعتباره وتقبله لها". (Zaid, 2008)

إذ إن "هناك عدداً من التوجهات الحديثة التي ظهرت في العملية التعليمية حالياً والتي من الضروري أن يدركها ويلحظها التربويون ويستفيدوا منها بشكل كبير كالتعاون أو التعلم التعاوني، والأجهزة الرقمية الذكية، ثم حفظ البيانات عبر تقنية التخزين السحابي". (Al-Unaizi, 2017)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- إن مقياسي الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية يلائمان مدرسات التربية الرياضية، يصلحان لِمَا أعدا لهما لقياس هاتين الظاهرتين، وتتوافر في كل منهما الشروط العلمية للأسس والمعاملات لقبول المقياس في التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- إن التطبيقات العملية البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) تلائم مدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية.

3- إن تطبيق البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) يساعد في رفع مستوى الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لدى مدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية.

التوصيات:

1. من الضروري الاهتمام بقياس الكفايات التكنولوجية والذات الأكاديمية في الدروس العملية لدى مدرسات التربية الرياضية لمتابعة التحسينات المطلوبة لديهن وتلافي المشكلات التي قد تحدث عند تطبيق البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest).

2. من الضروري مراعاة خصوصية درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية وأهدافه، ومفاهيم طرائق تدريس التربية الرياضية التخصصية في إعداد البرنامج التطويري عبر الانترنت (web quest) لهذه الفئة من المدرسات.

ملحق (1) يوضح مقياس الكفايات التكنولوجية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية

ت	عبارات فقرات المقياس	دائماً	أحياناً	أبداً
1	التكن من توظيف ما متوفر من المنظومات والأدوات المتاحة عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
2	أحسن من توزيع الطالبات على المجموعات في ساحة درس التربية الرياضية عند استعمال التكنولوجيا.			
3	أهيء بيئة تعليمية مثوقة لدرس التربية الرياضية عند استعمال التكنولوجيا في التدريس.			
4	أنصف بالواقعية عند توظيفي التكنولوجيا في التمرينات التعليمية في الدرس العملي.			
5	أعد تمارينات تتلاءم مع ما أستعمله من التكنولوجيا في ساحة درس التربية الرياضية.			
6	أحسن إدارة توقيتات تطبيق التمرينات بالتكنولوجيا في ساحة درس التربية الرياضية.			
7	أحدد للطالبات أهداف تعليمية رئيسة وما يفرع منها من أهداف عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
8	أوضح للطالبات الهدف من كل تمرين تعليمي عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
9	أراعي مستوى إمكانات الطالبات عند تحديد أهداف التمرينات عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
10	أعطي فرصة للطالبات للمشاركة في تحديد أهداف الدرس عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
11	أساعد على زيادة التعاون بين الطالبات لتحقيق أهداف الدرس عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
12	أستطلع آراء الطالبات عن وضوح الأهداف التعليمية عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
13	أحسن اختيار التشكيل المناسب لتنظيم أنشطة الدرس عند استعمال التكنولوجيا.			
14	أفضل أن يحترم الطالبات النظام بأنفسهن بدون توجيه عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
15	أستك القدر على سرعة إعادة تشكيل مجموعات الطالبات التعليمية بدون الإخلال بنظام الدرس العملي عند استعمال التكنولوجيا.			
16	أشجع على العمل التعاوني بين الطالبات في الدرس العملي عند استعمال التكنولوجيا.			

17	أطبق اختبارات مقننة لاختبار الطلاب بالمهارات الأساسية بعد استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
18	أراعي تعضية مفردات المنهاج في الاختبارات التي أطيهاها بعد استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
19	أصدر أحكامه على الطالبات بكون تحيز بعد استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
20	أراعي الفروق الفردية بين الطالبات عند تطبيق الاختبار بعد استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			
21	أعتمد التقويم المستمر في نهاية كل درس عملي بعد استعمال التكنولوجيا.			
22	أعتمد التقويم الختامي في نهاية كل موقف تعليمي عند استعمال التكنولوجيا في الدرس العملي.			

ملحق (2) يوضح مقياس الذات الأكاديمية في الدروس العملية لمدرسات التربية الرياضية

ت	عبارات فقرات المقياس	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أجد في نفسي القدرة على تحدي العقبات عند استخدام التكنولوجيا في الدرس العملي.			
2	أشعر بالرضا عن نفسي كما هي عند استخدام التكنولوجيا في الدرس العملي.			
3	أشعر بأن دوري مهم في الدرس عند استخدام التكنولوجيا في الدرس العملي .			
4	أشعر بحسن مهارتي في تخطي عقبات استخدام التكنولوجيا في الدرس العملي.			
5	أثق بقررتي الشخصية للنجاح بالمهام التي توكل إلي في تدريس التربية الرياضية.			
6	أثق بقررتي في إنجاز مهام صعبة لا يستطيع أن ينجزها الآخرون في التدريس.			
7	أجد نفسي البراعة في استعمال استخدام التكنولوجيا في الدرس العملي.			
8	أرى أن مستقبلي مشرق في التدريس على وفق مواكبة الحداثة التكنولوجية.			
9	أنجز الأعمال التي تخصني بتدريس التربية الرياضية العملي بنفسي.			
10	أتحمل المسؤوليات التي توكل إلي عند استخدام التكنولوجيا في الدرس العملي.			
11	أعترف بخطأي مهما كانت النتائج عند استخدام التكنولوجيا في الدرس العملي.			
12	أبدأ بمهمة جديدة بعد الانتهاء من المهمة السابقة بتشبل في تدريس التربية الرياضية.			
13	أثابر في إيضاح المعلومات والنماذج التعليمية للطالبات في الدرس العملي.			
14	أثق بأنه يمكن الاعتماد علي في تحمل مسؤولية استخدام التكنولوجيا في التدريس.			
15	أنفذ الخطط التي أضعتها لتحقيق أهدافي في تدريس التربية الرياضية.			
16	أرى بأن استعمال الوسائط المتعددة لا تلغي دوري في الدرس العملي.			
17	أتمكن من مواجهة مختلف المشكلات الصعبة في تدريس التربية الرياضية.			
18	أجد في الفشل دافعية للعمل في تدريس التربية الرياضية.			
19	أجد الأثريت فرصة لاكتساب معلومات جديدة في تدريس التربية الرياضية.			
20	أتعلم مهارة التدريس بسرعة لدعم ذاتي في درس التربية الرياضية.			
21	أحاول فهم كيفية عمل الأشياء المختلفة باستخدام التكنولوجيا في الدرس العملي.			
22	أضع في اعتراضي جميع العناصر ذات العلاقة عندما أفكر بموضوع ما.			

ملحق (3) يبين نماذج من عناصر ومهام وتطبيقات الويب كويست لمدرسات التربية الرياضية



المهام Task

يتوقع منك عزيزتي مدرسة التربية الرياضية
ذكر اهم استعمالات محتوى الوسائل المتعددة
عند التأثير بتعلم الطالبات للمهارة



References

- Abd Al-Alim, H. M. (2016). Education and the age of the Internet. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Ajarsh, H. H. (2014). Contemporary strategies and methods in teaching. Dar Al-Radwan.
- Al-Ani, A. D. (2015). Cognitive bias and confirmation bias and their relationship to groupthink [Doctoral dissertation, University of Baghdad].
- Al-Gharibi, Y. M. (2009). The effect of teaching using three types of electronic classrooms (interactive, collaborative, and integrative) on the mathematics achievement of fifth-grade primary school students [Master's thesis, Umm Al-Qura University].
- Al-Harashseh, K. A. M. (2019). The effect of the WebQuest strategy in science teaching. Journal of the Faculty of Educational Sciences, 33(2).
- Al-Khouli, A. Q. (2022). School educational technology. Dar Hanan for Publishing and Distribution.
- Al-Mousawi, M. A. H. (2012). School curricula: Concepts, dimensions, and approaches. Dar wa Maktabat Al-Basaer.
- Al-Nawaisah, F. A. (2012). Human communication between teachers and students. Dar Al-Hamed.
- Al-Shaarawi, S. (2011). The effectiveness of logotherapy in improving quality of life among a sample of university youth. Department of Mental Health, Faculty of Education, Benha University.
- Al-Sulaiti, T. S. (2017). The effectiveness of a self-regulated learning-based program in developing writing skills among tenth-grade students. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, (174).
- Al-Tahan, J. M. A. (2014). E-learning: Modern perspectives for developing economic performance. Dar Al-Kitab Al-Jami.
- Al-Thawabiya, A. M., & Al-Farahid, A. A. (2021). Cyberspace and its relationship to academic performance and social and emotional relations among students of Tafila Technical University. Journal of Studies and Educational Researches, 1(3), 374-404.
- Al-Unaizi, Y. (2017). The effectiveness of using the Edmodo educational platform for students specializing in mathematics and computer science at the College of Basic Education in Kuwait. The Scientific Journal, 33(6).

- Alshebami, A. S., & Alamri, M. M. (2020). The role of emotional intelligence in enhancing the ambition level of the students: Mediating role of students' commitment to university. *Journal of Talent Development and Excellence*, 12, 2275–2287.
- Amin, Z. M. (2015). *Technological innovations: Perspectives and applications*. Arab Foundation for Science and Culture.
- Ansher, A. M. H. (2019). Task identification and its relationship to attention and working memory among students at the International University of Africa [Master's thesis, International University of Africa].
- Bahi, M. H., & Jad, S. A. (2004). *Introduction to modern trends in sports psychology*. Al-Dar Al-Alamiyya for Publishing and Distribution.
- Bokdam, J., Ende, I., & Broek, S. (2014). *Teaching teachers: Primary teacher training in Europe—State of affairs and outlook*. European Parliament.
- Hamada, M. M. (2005). The effectiveness of think-pair-share and inquiry strategies based on active learning in school mathematics clubs in developing mathematical thinking skills and reducing mathematics anxiety among preparatory school students. *Journal of Educational and Social Studies*, 11(3).
- Hassan, A. M. A., Abdel-Magid, A. M., & Anwar, I. A. M. (2018). *Teaching physical education: Theory and practice*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Howard, S. K., & Yang, M. (2016). Student rules: Exploring patterns of students' computer efficacy and engagement with digital technologies in learning. *Computers & Education*, 101, 29–42.
- Khalid, I. A. (2018). The WebQuest strategy and its effect on learning outcomes in selected volleyball skills among preparatory school students [Doctoral dissertation, Alexandria University].
- Muhi, D. M. (2019). The effectiveness of the WebQuest strategy in learning the triple jump event among female students at the Faculty of Physical Education. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences*, Helwan University.
- Muhammad, J. A. (2010). *Factors affecting the performance of teachers at higher secondary level in Punjab* [Doctoral dissertation].
- Obeid, W. O. (2010). *Teaching mathematics to all children in light of standards requirements and a culture of thinking* (2nd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

- Qassem Jameel, M. (2024). The effect of technological sports applications for smart phones on learning some basic football skills for students aged 13–14 years. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(1), 282–297. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.490>
- Saeed, D. S. M. A. (2018). The effect of using illustrations with direct instruction on motor learning through a proposed educational program. *Journal of Educational Sciences*, 3(19).
- Salem, A. M. (2004). Educational technology and e-learning. Ibn Rushd Library.
- Suleiman, H. A., & Ahmed, O. N. (2016). The effectiveness of a multimedia program for simulating laboratory experiments using computers in developing academic achievement, selected learning process skills, and attitudes toward the program among first-year students in faculties of education. *Journal of Reading and Knowledge*, (11), 1–34.
- Teodora, D., & Ioana, C. (2017). I am a teacher in the digital era, what to choose: Google. In *Proceedings of the 13th International Scientific Conference on eLearning and Software for Education*. Bucharest, Romania. <http://proceedings.elseconference.eu/>
- Till, K., & Cobley, S. (2021). Enhancing the understanding of movement skill acquisition: The challenge of nonlinear pedagogy. *Quest*, 68(1), 74–88.
- Woolfolk, A. (2010). Educational psychology (S. M. Allam, Trans.). Dar Al-Fikr.
- Yee, D. M., & Braver, T. S. (2018). Interactions of motivation and cognitive control. *Current Opinion in Behavioral Sciences*, 19, 83–90.
- Zaid, D. (2008). Self-understanding and its relationship to social adjustment: A comparative study among students of the literary and scientific branches of the general secondary certificate [Academic study, Damascus University].
- Zain Al-Din, M. M. (2007). E-learning competencies. Dar Khwarizm Scientific Publishing.